

سلسلة الهدى والنور {{3941}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لانه التوحيد عند اهل العلم ثلاث اقسام توحيد الربوبية توحيد الالهية وبعض يعبر لتوحيد العبادة وهذا اوضح بالنسبة لعامة الناس النوع الاول توحيد الربوبية ثاني توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات - [00:00:00](#)

شريت وفرض في عقيدة مسلم او موحد حقا وهو الفاهم بمعنى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله بنص القرآن الكريم فمن امن بالتوحيد الاول شو هو؟ توحيد الربوبية - [00:00:29](#)

والمعني بتوحيد الربوبية يعني توحيد الخالق. يعني ما في خالق مع الله. كما سمعتم انفا نصف القرآن حكاية عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولون على الله بقولوا العزة لا - [00:00:51](#)

الخالق واحد عندهم لذلك كان من ضلالهم في تربيتهم حول بيت ربهم يقولون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريكا تملكه وما ملكت شوف الضلال هذا تملكه وما ملك - [00:01:12](#)

شو هالشريك هذا هذا شريك في العبادة اي انهم كانوا يعبدون غير الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. يعترفون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يصرحون بانهم يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين - [00:01:37](#)

لكن لماذا يعبدونهم لانهم يستحقون العبادة من دون الله. لا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اذا هذول كفروا بتوحيد العبادة القسم الثاني توحيد العبادي ما امنوا لانه عم يعبدوا غير الله - [00:02:01](#)

وهذا في سريع القرآن يا اخواننا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الاية في هنا طي من الكلام والذين اتخذوا من دونه اولياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل لهم - [00:02:24](#)

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلنا اذا شرك المشركين ليس هو جحدهم وانكار توحيد الربوبية توحيد الخالقية وانما هو توحيد العبادة توحيد الالهية - [00:02:42](#)

لذلك في القرآن واذا قيل لا اله الا الله يستكبرون قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى الرب وهذا خطأ فاحش لغة وشرعا - [00:03:06](#)

لان الكافر المشرك من اي نوع كان من اي ملة كان اذا قال لا رب الا الله لم يصبح مسلما وانما اذا قال لا اله الا الله يصبح مسلما واذا قال لا اله الا الله بمفهوم - [00:03:32](#)

لا رب الا الله لم يصير مؤمنا الاسلام في ايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يدان في الدنيا ان يعامل مؤامرة الكفار لما يكون في حكم اسلامي يألمني الذمي لهم الحق انه يعيشه - [00:03:55](#)

تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره. ودماؤهم محترمة واموالهم ونسائهم تماما. لانه عايشين تحت نظام الاسلام لكن يدون يوم الله غير ناجيه. لانهم مشركون فهذا المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلما له ما لنا وعليه ما علينا - [00:04:20](#)

حتى يقول لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله صار مسلم لكن اذا قال لا اله الا الله بمعنى لا رب الا الله لم يشبه مؤمنا يعني لا ينجو عند الله يوم القيامة. لماذا - [00:04:45](#)

لانه ما زاد على ان ظل على شركه الاول لا للمشركين كانوا يؤمنون بخالق الكون. وهو يقول رب الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا

مؤمنين بان الله هو الرب الخالق الوعي - [00:05:04](#)

وماذا طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له وهم باعتبارهم عرب لما يقول لهم قولوا لا اله الا الله يستكبرون بصرية القرآن واذا قيل لا اله الا الله يستغفرون. ليه - [00:05:19](#)

لانه بدنا نخالف ابائنا اجدادنا هكذا وجدنا ابائنا على امة ولذلك قالوا متعجبين اجعل الالهة اله واحدا؟ ما قالوا اجعل الرب ربا واحدا يا اخوانا بل هن كانوا يؤمنون بالرب الواحد - [00:05:41](#)

لكن ما كانوا يؤمنون بالاله الواحد واظن الان وضح لكم المقصود بالاله الواحد المعبود الواحد ما كانوا يؤمنون بالمعبود الوهم. كانوا يعبدون مع الله الهة اخرى ويصرحون بقولهم السابق الذكر - [00:05:58](#)

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا فاذا توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينجيه لان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد وانما كان كفرهم بتوحيد العباد او توحيد اللوهمية. هو شيء واحد - [00:06:16](#)

اما توحيد اسماء وصفات فهذا ابعد عن العرب لانه كان يعيشون في الجاهلية كثير من المسلمين اليوم قال لي ما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا اله الا الله اي لا رب الا الله - [00:06:38](#)

هذا تفسير قاصر خاطئ لا ينجو به المسلم من عذاب الله ولا تشمل المغفرة في اية سابقة ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كما ان - [00:07:02](#)

التوحيد ثلاثة انواع الشرك ايضا ثلاثة انواع كل توحيد من هذه التوحيدات الثلاث يقابله شرك توحيد الربوبية ينافيه نفي الخالقية فما هو مذهب الدهريين والشيوعيين وامثالهم توحيد العبادة يقول به كل من يؤمن بالخالق - [00:07:22](#)

لكن لا يؤمن بالاسلام لانه اسلام بوري وضح هذه العقيدة عقيدة توحيد بهذه الحقائق الثلاث الذي يؤمن بان الله رب واحد لا خالق معه ويؤمن بانه لا يستحق العبادة معه سواه ولا يعبد معه غيره - [00:07:53](#)

باي نوع من انواع العبادة يبقى القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات نعم هذا من الصفات طبعا لكن احنا حنجيب امثلة واقعية اليوم لو اخذت اي مسلم نقل لك الله هو النافع والضار. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:08:17](#)